

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 36

محمد بن صالح العثيمين

نعم وفيه اثار صحيحة عن الصحابة ابن مسعود وغيره. وقالوا لا بأس ان يصلي وبين يديه مصحف معلق او سيف معلق لانهما لا يعبدان وباعتباره تثبت الكراهة. ولا بأس ان يصلي على بساط فيه تصاوير لان فيه استهانة بالصورة - [00:00:00](#)

ولا يسجد على التصاوير لانه يشبه عبادة الصور. واطلق الكراهة في الاصل لان المصلي لان المصلي معظم ايه المطبوعة زاد لله يعني معظم معظم لمن سجد سواء لله او للصنم - [00:00:23](#)

المهم ان السجود على شيء فيه صورة اذا كان يسجد عليها فهي مكروهة واذا كان فلا يسجد عليها فلا تضر. الا اذا كانت تشغله بحيث يتأمل فيها وينظر فهنا يكره لاجل اشغالها اياه عن حضور القلب - [00:00:51](#)

قالوا ولو لبس ثوبا فيه تصاوير وكره لانه يشبه حامل الصنم. ولا يكره تماثيل غير ذو هنا التحريم لان لبس المصور صرح العلماء بانه حرام نعم ولا يكره طيب والذي يلبس ثوبا فيه تصوير رجل فاسق مارد كافر - [00:01:14](#)

ها؟ يكون اشد اشد واعظم. يوجد في بعض الملابس صور بعض المطربين او بعض اللاعبين او بعض ائمة الكفر نعم. وقالوا ايضا ان صام يوم الشك ينوي انه من رمضان كره. لانه تشبه باهل الكتاب لان - [00:01:40](#)

انهم زادوا في مدة صومهم وقالوا فاذا غربت الشمس افاض الامام والناس معه على هيئتهم حتى يأتوا مزدلفة. لان فيه اظهار مخالفة المشركين قالوا ايضا لا يجوز الاكل والشرب والادهان والتطيب في الية الذهب والفضة للرجال والنساء. على هيئته - [00:02:03](#)

نعمان وش عندك هيئته وقالوا ايضا لا يجوز الاكل والشرب والدهان والتطيب في الية الذهب والفضة للرجال والنساء للنصوص. ولانه تشبه بزي المشركين وتنعم بتنعم المترفين والمسرفين وقالوا في تعليل المنع من لباس الحرير بحجة ابي يوسف ومحمد على ابي حنيفة على ابي حنيفة في المنع من افتراشه وتعليقه - [00:02:24](#)

لانه من زي الاكاسرة والجبابرة والتشبه بهم والتشبه بهم حرام. قال عمر اياكم وزى الاعاجيب وقال محمد في الجامع الصغير ولا يتختم الا بالفضة قالوا وهذا نص على ان اتخذتم بالحجر والحديد والصفير حرام - [00:03:00](#)

للحديث المأثور ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على رجل خاتم صفر فقال ما لي ما لي اجد منك ريح الاصنام ورأى على اخر خاتم حديث فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار - [00:03:20](#)

ومثل هذا كثير في مذهب ابي حنيفة واصحابه لكن هذا حديث عفا كثير من العلماء وقالوا انه شاب لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم للرجل الذي طلب الواهبة نفسها - [00:03:37](#)

وهو في الصحيحين قال له التمس ولو خاتما من حديد اي نعم واما مذهب مالك واصحابه ففيه ما هو اكثر من ذلك حتى قال مالك فيما رواه فيما رواه فيما رواه ابن القاسم في - [00:03:51](#)

لا يحرم بالأعجمية ولا يدعو بها ولا يحلف. وقال ونهى عمر رضي الله عنه ان عن رطانة الأعاجم وقال قال واكره الصلاة الى حجر منفرد في الطريق. واما احجار كثيرة فجائز - [00:04:11](#)

قال ويكره ترك العمل لانه كاهن حزن. المفرد لانه يشبه عبادة الاحجار الذين يعبدون الحجر المنفرد فكان لهما اجذاب نعم ايه ايه نعم على رأي يكره حكمه. نعم قال ويكره ترك العمل يوم الجمعة كفعل اهل الكتاب كفعل اهل الكتاب يوم السبت والاحد. عندي السبت والاحد. ان شاء الله - [00:04:31](#)

نعم قال ويقال من تعظيم لكن هذا ليس عليه العمل يعامل الناس الان على ترك الجمعة العمل يوم الجمعة لا سيما قبل الصلاة من اجل

ان يتفرغوا للصلاة وهذا هو ما حث عليه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:11](#)

يعني هو الذي حث عليه حين قام من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى الى اخره اما بعد الصلاة فنعم قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشوا في الارض وابتغوا من فضل الله - [00:05:29](#)

لكن مقصود الشيخ اسامة ابن تيمية رحمه الله ان ينقل عن ائمة المذاهب فقط بغض النظر عن الصحيح من الضعيف نعم قال ويقال من تعظيم الله تعظيم للشبهة المسلم. قيل فالرجل يقوم - [00:05:43](#)

قيل فالرجل يقوم للرجل له الفضل والفقه قال اكره ذلك ولا بأس بان يوسع له بمجلسه قال وقيام المرأة لزوجها حتى يجلس من فعل الجابرة وربما يكون الناس ينتظرون ينتظرونه فاذا طلع قاموا فليس هذا من فعل - [00:06:02](#)

الاسلام وهو فيما ينهى عنه من التشبه باهل الكتاب والاعاجم وفيما ليس من عمل المسلمين اشد من عمل الكوفيين وابلغ مع ان الكوفيين يبالغون في هذا الباب حتى تكلم اصحاب ابي حنيفة في تكفير من تشبه بالكفار في لباسهم واعيادهم - [00:06:20](#)

وقال بعض اصحاب ذلك من ذبح بطيخة في اعيادهم فكأنما ذبح خنزيرا. الله اكبر سبحان الله مع ظهور الفرق بين البطيخة وذبح الاية نعم اصحاب ابن حين الكوفيون هم اصحاب ابي حنيفة واصحاب الرأي كذلك هم اصحاب ابي حنيفة - [00:06:44](#)

ذكر اصحاب ابي حنيفة ثم مالك ثم الشافعي كما تسمعون الان وكذلك اصحاب الشافعي ذكروا هذا الاصل في غير موضع من مسائلهم مما جاءت به الآثار. كما ذكر غيرهم من العلماء - [00:07:16](#)

ما ذكره في النهي عن الصلوات في الاوقات المنهية عن الصلاة فيها. مثل طلوع الشمس وغروبها من ذكروا تعليل ذلك ما هي هذا الملك نعم اتركه مثل طلوع الشمس وغروبها ذكروا تعليل ذلك بان المشركين يسجدون للشمس حينئذ كما في الحديث انها ساعة يسجد لها الكفر - [00:07:35](#)

ف وذكروا في السحور وذكروا في السحور وتأخيرها ان ذلك فرق فرق بين صيامنا وصيام اهل الكتاب وذكروا في اللباس النهي عما فيه تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال - [00:08:05](#)

وذكروا ايضا ما جاء من ان المشركين كانوا يقفون بعرفات الى اصفرار الشمس. ويفيضون من جمع بعد طلوع الشمس. وان السنة جاءت مخالفة المشركين في ذلك بالتعريف الى الغروب والوقوف بجمع الى قبيل طلوع الشمس. كما جاء في الحديث خالف المشركين - [00:08:24](#)

وخالف هدينا هدي المشركين. وذكروا ايضا الشروط على اهل الذمة. منعهم عن التشبه بالمسلمين في لباسهم وغيره نمشي على طريق واحد ان كان شفت شيء يختلف سألت عنه واللي ما يختلف نحن موقفين - [00:08:44](#)

نعم وذكروا ايضا الشروط على اهل الذمة منعهم عن التشبه بالمسلمين في لباسهم وغيره مما يتضمن منع ايضا عن مشابهتهم في ذلك تفريقا بين علامة المسلمين وعلامة الكفار وبالغ طائفة منهم فنهوا عن التشبه باهل البدع فيما كان شعارا لهم. وان كان مسلولا. فما ذكره طائفة منهم في تسليم - [00:09:13](#)

القبور فان مذهب فان مذهب الشافعي ان الافضل تسطيحها ومذهب احمد وابي حنيفة ان الافضل وثم قال طائفة من اصحاب الشافعي بل ينبغي تسليمها في هذه الاوقات لان الرافضة تسطيحها - [00:09:40](#)

مع الله اذا بتفهم ها اي نعم لان الرافضة لان الرافضة تسطيحها ففي تسطيحها تشبه بهم فيما هو شعار لهم وقال طائفة بل نحن نستطحها تسطيحها ايه ده وقال طائفة بل نحن نستطحها بيذا سطحنها فاذا سطحنها لم يكن تسطيحها شعارا لهم - [00:10:00](#)

فاتفتت الطائفتان على على النهي عن التشبه عجيب هذا جيد يقول نصفها عرشا لا يكون خاصا بالرافضة لانه اذا كان اهل السنة والرافضة يسطحونها ما باقي شعار الله فهذا اي نعم نقول اذا كان فيه ارغام لهم - [00:10:35](#)

فحسب اذا كان لارغام انهم لا يتميزون بالتسطيح فيكون تسطيحها حسنا اما اذا كان فيه اه فالافضل التمييز لكن كيف يكون في ارغام؟ يكون في ارغام لتشبه عليهم قبورهم بقبور اهل السنة - [00:10:56](#)

ولا شك ان هذا يؤذيهم. نعم فاتفتا الطائفتان على النهي عن التشبه باهل البدع فيما هو شعار لهم. وانما تنازعوا في ان التسطيح هل

من ذلك مثلا في الصوفية معروفة انهم يتخذون - 00:11:23

المسافة نعم فيكثر للانسان انه يتخذ المسابح يسبح بها لانها من شعار الصوفية اهل البدع وهذا اصل طيب لان الذي يتخذ شعار اهل

البدع يظن انه مبتدع او يظن ان اهل البدع على حق - 00:11:41

ان كان ممن يحسن الظن به ظن الناس ان اهل البدع الحق. وان كان ممن لا يحسن الظن به ظنوا انه مبتدع نعم فاتفقت الطائفتان

على النهي عن التشبه باهل البدع فيما هو شعار لهم وانما تنازعوا في ان التسطيح هل يحصل به ذلك ام لا - 00:12:04

فاذا كان هذا في التشبه باهل البدع فكيف بالكفار واما كلام مكمل المذهب ثلاثة ثلاثة ابو حنيفة مالك الشامي نعم. واما كلام احمد

واصحابه في ذلك فكثير جدا اكثر من ان يحصر. قد قدمنا منه طائفة قد قدمنا منه طائفة من - 00:12:29

عند ذكر النصوص عند قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقوله وقوله والله ان عندي تكرار هذي زائدة نعم.

وقوله احلفوا الشوارب واعفوا اللحى لا تشبهوا بالمشركين. وقوله انها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. قوله - 00:12:57

احفو انت قلت احفوا. ها؟ لا شكر الوقت اللي كانت فيها احب الهى احب من الاحفاء وقوله احفوا الشوارب واعفوا اللحى لا تشبهوا

بالمشركين. وقوله انها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة - 00:13:37

مثل قول احمد ما احب لاحد الا ان يغير الا ان يغير الشيب ولا يتشبه باهل الكتاب وقال لبعض اصحابه احب لك ان تخدم ولا تشبه

باليهود وكره خلق القفا وقال هو من فعل المجوس ومن تشبه بقوم فهو منهم. وقال اكره النعال وقال اكره اللعنة الصرار وهو -

00:14:03

من زي العجم وكرهت وكره تسمية اليهود بالعجمية والاشخاص بالاسماء الفارسية مثل اسمك شوف العجمية عندكم؟ نعم العجمية

نعم انا مهيب عندي ملازمة الشهور والاشخاص بالاسماء الفارسية نحتها عشان يبقى ايش - 00:14:27

او كي ازمة الشقوق ايش؟ العجمية نعم نعم - 00:14:56